Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هى أمر ممكن عقلا، خارق للعادة يجريه الله على يد من أراد أن يؤيده ليثبت بذلك صدق نبوته وصحة رسالته.

وقد كان الله سبحانه وتعالى يستجيب لطلب المعجزات من الأمم، أو يجرى بعض المعجزات على يد أنبيائه ورسله دون طلب صريح من أقوامهم، لكن حالهم تستدعى إظهارها.

وإنما يجرى الله سبحانه وتعالى بحكمته العالية هذه المعجزات على أيدى رسله باعتبار أن الشواهد المادية والمعنوية الخارقة للمعتاد المألوف فى قوانين الكون وأنظمته تضع الباحث عن الحق أمام البرهان الواضح الدال على صدق الرسول فى دعواه الرسالة.

ذلك لأن الذين يتحداهم الرسول بالمعجزة لا يستطيعون الإتيان بمثلها منفردين أو مجتمعين، فى حدود قدراتهم الممنوحة لهم بحسب مستواهم.

وإذا استجاب الله لطلب المعجزة، أو أظهرها من غير طلب تم أمران :

الأمر الأول : أن يجرى الله على يد رسوله أمرا خارقا للعادة، لا يتمكن هذا الرسول بصفته البشرية بالغا ما بلغت به القوة الجسمية أو الروحانية من فعله أو القيام بمثله، بحسب المعتاد المألوف فى قوانين